بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

للأديب الأريب سيدي محمد بن الطيب
الشريف الحسني رحمه الله تعالى

تحية الله والصلاة العلي على خير البرية من آل النجب

أشكو إلى الله سامع الطلب نفسا تمادت عمى وتلعب
يا نفس فيم بما خلقت له خلقت للخير ليس للعب
لا تفخري إن أتيت فاحشة أن تفتخري بقرابة النسب
فلا قرب للأنبياء معتبر بالدين لا بقرابة النسب
لم ينفع الشيخ القرب لما سمعت تبت يدا أبي لهب
يا رب أشكوك ما علمت به من الخلاف وسيئ الأدب
ومن أحاديث قد وشيت بها كثرتها بالمحال والكذب
ومن فواحش جئتها فرحا بين الغصون وبالية الطرب
ومن صلاة أضعتها زمنا أخرتها عمدا بلا سبب
وطاعة جئتها على كسل كأنني فيها بلا شكر والغضب
ومن قبائح ما لهن عدد أصبت فيها أذى وحب
أستغفر الله من خطايا قلبي ومن ذنوبي والخوف في الطلب
خسرت نفسي في دار غفلة فبعث يوم الذهاب بالذهب
فليت شعري بلا أرى أملا الذي أرجو يوم منقلبي
إلا النبي الهاشمي بلا بعد خير الأنام نجل ابن عبد المطلب

إني امتدحت من الجليل عطفا بشير النعيم نذير الغضب
من جاءنا بالكتاب معجزة فقام ينسخ شرائع الكتب
اختاره ربه فلن نسبته نطفه من أفضل صلبهم النسب
ختم الرسل الذي لم نسميه أجداده والشفيع ثم نجب
والدولة في الله حين لا ظفقهم وسار خوله بدا بين بشر والذكر
واستلمت للإله كما بعثت فكان فيهم كالنبي في الشهب
الأولى والتابعوه وانتصروا الله ورفقوه الأزوج الرتب
من الإله لا نبيه بهم فقد أنذرهم من يد التوب
حتى أتته الزمرة خاضعة والركب يخشوا على الركب

تحية الله والصلاة على خير البرية من آل النجب

وأهل بيت الرسول كلهم وآله والصحابة النجب
ويا رسول الإله مسألة أقمت من أجلها أخا كرب
وعتقها الله كالحبيب لها وأنت تجبرها من العطب
والله غير لك لا رجوة لها ومن يرجو النبي لم يخب

انتهت

وللولي الصالح المرشد الناصح سيدي أبي مدين الغوث

رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به آمين

صلاة تكي والسلام على النبي صلاة بها نعطي الرياض والحسنى
تضيء بنا الدنيا إذا غشيم دعنا وتذهب بالأشواق أرواحنا منا